# الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ٧ شباط ٢٠١٦ | الموافق ٢٨ ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٢٩ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | February 7 , 2016 | No. 2329 | 10th year


### أكد أن الأنبياء أصحاب رسالة لا أصحاب حكم.. واستهجن وصف الإسلام بالمتطرف أو المعتدل أو الوسطي

## حسون: ليست مهمة الإسلام الاستيلاء على السلطة وإنما إصلاحها

**| إسماعيل مروة**

قال المفتي العام للجمهورية أحمد بدر الدين حسون: إن الإسلام لم يتدخل يوماً في العمل السياسي إلا من الزاوية التربوية والأخلاقية، فالأنبياء أصحاب رسالة لا أصحاب حكم، معتبراً أن مهمة الإسلام ليست الاستيلاء على السلطة، وإنما مهمته إصلاحها كما يفعل في إصلاح التاجر وغيره.

وفي حوار مطول مع الـ«الوطن» رأى حسون أن مشكلتنا اليوم تكمن في أننا وصلنا إلى حد قتل بعضنا بعضاً مقابل آرائنا لا مقابل التشريع، وأننا خرجنا من مظلة التشريع إلى الأهواء، داعياً للعودة إلى إسلام الإسلام وأنه لا يوجد ما يسمى الإسلام المعتدل أو الوسطي أو المتطرف، مضيفاً: إنه من العيب أن نقول عن الإسلام ذلك.

وأشار حسون إلى أن النبي صلى الله عليه وسلم عرض عليه في بداية البعثة أجمل بنات مكة والأموال ليكون أغنى أغنيائها والملك ليكون ملك العرب إلا أنه رفض كل ذلك لأنه صاحب رسالة وهو لا يريد ملكاً، مضيفاً: إننا نجد اليوم أن أصحاب الإسلام السياسي يقولون: لو ملكنا وأخذنا الملك لطبقنا الرسالة، ولذلك فإننا نقول الملك لا يأتي بالرسالة، وإنما الرسالة تأتي بالملك.

(التفاصيل ص١٠)

### وصف قرار السعودية بالتدخل البري «جنوناً».. وأكد أن الحكومة لن تنفذ أي شرط مسبق للحوار

# المعلم: سنعيد من يعتدي بصناديق خشبية.. والأزمة لا تنتهي إلا بانتهاء الإرهاب

**| الوطن**

سخر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم من إعلان الرياض استعدادها للمشاركة في عملية برية في سورية، بالقول: «شو هي المزحة»، وأضاف: «الأتراك قالوا إن التدخل مستبعد، هل يتدخل السعوديون وحدهم، العقل والمنطق يستبعدان هذا التدخل ولكن جنون القيادة السعودية لا يجعلني أستبعد».

وأكد المعلم في مؤتمر صحفي عقده أمس في مقر وزارة الخارجية بدمشق أن أي تدخل بري في الأراضي السورية من دون موافقة الحكومة السورية هو عدوان، مضيفاً: «لا أحد يفكر في الاعتداء على سورية أو انتهاك سيادتها لأننا سنعيد من يعتدي على سورية بصناديق خشبية سواء كان تركياً سعودياً، أو كائناً من يكون».

وشدد المعلم على أن الحكومة السورية «لا تربط بين ما يجري في الميدان وبين العمل السياسي»، وقال: «إن الحل السياسي لن ينهي الإرهاب وإنما يساعد على إنهائه»، مشدداً على أن إنهاء الأزمة «لا يتم إلا بإنهاء التنظيمات الإرهابية مثل داعش والنصرة».

وحول موعد ٢٥ الشهر الجاري للجولة الثانية من محادثات جنيف، جدد المعلم التزام حكومته بمؤتمر حوار سوري سوري بقيادة سورية ودون شروط مسبقة وأن الشعب السوري وحده صاحب القرار في تقرير مستقبله، مشيراً إلى أن دور دي ميستورا هو «ميسر للحوار لا أكثر ولا أقل، وإذا كان المؤتمر سيعقد وفق هذه الأسس فأهلاً وسهلاً أما ٢٥ لا أعرف».

وكشف المعلم عن تعاون بين الأجهزة الأمنية السورية وبعض الأجهزة الأمنية الغربية «التي لم تتخذ موقفاً معادياً لسورية»، معتبراً أن «إنجازاتنا الميدانية تشير إلى أننا سائرون باتجاه نهاية الأزمة»، ومجدداً التأكيد أن «كل من يحمل السلاح في وجه الدولة السورية هو إرهابي».

وحول وفد معارضة الرياض قال المعلم: «كنا نأمل من هذا الوفد الذي يتحدث في الأمور الإنسانية أن يفرح كما فرح شعبنا بكسر حصار دام ٣ سنوات ونصف السنة عن مواطنين يزيد عددهم على ٧٠ ألفاً ولكن هذا الوفد حمل أمتعته وغادر ولم يفرح ولم يشارك الشعب السوري أفراحه لسبب بسيط أنهم لا ينتمون لهذا الشعب»، واعتبر أن «كل من يتحدث عن حصوله على ضمانات من دول معينة هذه تعنيه وهو واهم».

وحول دور المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا ذكر المعلم أن على الأخير أن يكون موضوعياً، لا أن يغطي على وفد الرياض لأنه ليس ممثلاً وحيداً للمعارضة السورية»، وتابع: أن يأتي بديل عن دي ميستورا فأنا لا أضمن أنه سيكون أفضل منه، ومن تجربتنا في جنيف لدينا ملاحظات وأنا تحدثت عنها بصراحة ولكن نأمل له النجاح». وأضاف: «أنا لم أحمله مسؤولية الفشل أنا كنت أتمنى أن يكون فريقه أكثر تنظيماً بلوائح المعارضين».

ورداً على سؤال قال المعلم: «لا أعرف على ماذا يتفق وزيرا خارجية روسيا وأميركا فيما يتعلق بوقف إطلاق النار ولكن التنسيق القائم بيننا وبين روسيا في هذا المجال يجعلنا نثق بالموقف الروسي»، على حين استغرب الإصرار الأميركي على استمرار التحالف مع السعودية رغم أن هناك «مشتركات بين تصرفات داعش والسعودية بالجلد وقطع الرؤوس والأيدي وهي ثقافة وهابية تنتشر لدى داعش».

وختم المعلم مؤتمره الصحفي بدعوة «هؤلاء الذين يحملون السلاح في ريف حلب الشمالي أو الجنوب» في درعا، للعودة إلى حضن الوطن لأنه «حتى ممولوكم ورعاتكم بدؤوا يتخلون عنكم، وتركيا مثلاً أغلقت الحدود في وجهكم، لأنهم يريدون منكم أن تموتوا وأنتم تحملون السلاح في وجه الدولة السورية».

### البحرين تراجعت.. وانقسام بالإدارة الأميركية.. والمعارضة تتباكى

## موسكو وطهران تسخران من إعلان الرياض التدخل في سورية

**| وكالات**

سخرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا من إعلان السعودية عزمها التدخل في سورية بذريعة توفير قوات برية للتحالف الدولي ضد تنظيم داعش الإرهابي، بالقول: «أخاف أن أسأل.. هل غلبتم الجميع في اليمن»، على حين أكد القائد العام للحرس الثوري اللواء محمد علي جعفري، أن السعودية في حال قرروا إرسال جنود إلى سورية فإنهم كمن «يطلق رصاصة الرحمة على نفسه»، مضيفاً: «لدى عناصر الحرس الثوري ما يكفي من الشجاعة لتكون على الأرض».

وفيما أبدى البيت الأبيض ووزارة الدفاع الأميركية حماسهما تجاه الإعلان السعودي، أكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية جون كيربي أنه لا يمكن حل الأزمة السورية عسكرياً، معتبراً أن أي «عملية برية دولية» لن يكون بمقدورها تسوية الأزمة السورية.

ومن جانبها نقلت وكالة الأنباء البحرينية تصريحاً للسفير البحريني في لندن فواز بن محمد آل خليفة نفى فيه ما نقل عن لسانه، حول استعداد بلاده لإرسال قوات برية لقتال «داعش والنظام» في سورية، على حين أكد رئيس الائتلاف المعارض خالد خوجة أن التدخل من «الأصدقاء أصبح أمراً مصيرياً».

## الرئاسة السورية تنعى المغفور لها أنيسة مخلوف

**| الوطن**

نعت رئاسة الجمهورية العربية السورية، عبر صفحتها الرسمية على «فيسبوك»، المغفور لها أنيسة مخلوف أرملة الرئيس الراحل حافظ الأسد، التي انتقلت إلى رحمته تعالى في دمشق (أمس) السبت ٢٧ ربيع الثاني ١٤٣٧ هجري الموافق لـ٦ شباط ٢٠١٦ ميلادي، عن عمر يناهز الـ٨٦ عاماً.

الفقيدة الراحلة من مواليد اللاذقية عام ١٩٣٠، تزوجت من الرئيس الراحل حافظ الأسد عام ١٩٥٧، حينما كان برتبة ملازم أول، ورافقته متدرجاً بالرتب العسكرية حتى أصبح وزيراً للدفاع عام ١٩٦٦.

وفي عام ١٩٧٠ قام القائد المؤسس بتصحيح المسار في سورية عبر الحركة التصحيحية ليصبح رئيساً للجمهورية العربية السورية عام ١٩٧١ منذ ذلك العام حتى عام ٢٠٠٠.

وكانت الفقيدة الراحلة ملازمة له في كل ما شهدته البلاد من أحداث وتطورات عبر تلك السنوات، مرافقة له في زيارات كثيرة للعمل خارج سورية، مهتمة بقضايا المرأة وشؤون الأسرة والشهداء وأبنائهم داخل سورية، إضافة إلى المسنين والأيتام، لتكمل مع الرئيس الراحل مسيرة تأسيس سورية الحديثة عبر ثلاثين عاماً.

لديها خمسة أبناء: بشرى، المرحوم باسل، بشار، المرحوم مجد، ماهر.

وذكرت الصفحة أن رئاسة الجمهورية العربية السورية تشكر مقدماً كلّ السوريين والمحبين على تعازيهم ومواساتهم بالفقيدة الراحلة، متمنية على الجميع عدم تجشّم عناء التعزية الشخصية.

رحم الله الفقيدة وتغمّدها برحمته.

### الفريج رفع العلم السوري في ساحة عتمان.. والجيش حقق مزيداً من التقدم بريف اللاذقية

# كل الطرق مفتوحة أمام الجيش شمال حلب

**| الوطن – وكالات**

**على حين أمّن الجيش العربي السوري محيط بلدتي نبل والزهراء بعد أن فك الحصار عنهما الأربعاء الفائت وسيطر على قريتي ماير ورتيان ومزارع تشرف على بلدة دير جمال، رفع العماد فهد جاسم الفريج نائب القائد العام وزير الدفاع العلم الوطني السوري في ساحة بلدة عتمان بريف درعا الشمالي.**

**وقالت وكالة «سانا»: إن الفريج ويرافقه عدد من ضباط القيادة العامة، قام بجولة ميدانية في بلدة عتمان التي استعاد الجيش السيطرة عليها أول من أمس، بعد أن كان استعاد السيطرة على مدينة الشيخ مسكين.**

**واطلع الفريج من القادة الميدانيين على كيفية سير العملية العسكرية في المنطقة والأعمال البطولية التي نفذها المقاتلون، مثمناً جهودهم المبذولة والنجاحات التي حققوها في المنطقة الجنوبية.**

**وجدد الفريج تأكيده أن انتصارات الجيش ستتواصل على كامل مساحة سورية وان الإنجازات التي تحققها القوات المسلحة في مواجهة الإرهاب هي تجسيد حقيقي لخيار شعبنا في الصمود والمقاومة.**

**على خط موازٍ، أعلنت «سانا» رسمياً أمس، أن وحدات من الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية «أحكمت سيطرتها الكاملة على المنطقة الفاصلة بين داريا والمعضمية بريف دمشق الغربي بعد اشتباكات عنيفة أسفرت عن تكبيد التنظيمات الإرهابية خسائر بالأفراد والعتاد».**

**غربا، ذكرت صفحات على مواقع «فيسبوك» أن الجيش حقق مزيدا من التقدم على محور بلدة ربيعة ديرجمال إثر سيطرتها على مزارع البابلي ومزرعتي الطحان وأبو فريد المتاخمتين للبلدة التي تقع على طريق اعزاز الهدف المقبل للجيش.**

**وأحرز الجيش تقدماً جديداً نحو بلدة تلرفعت واقترب من قرية كفين الوحيدة التي تفصله عنها وأسقطها نارياً على أن يتابع زحفه باتجاه تلرفعت أهم حاضرة لمسلحي الشمال السوري، والتي في حال سقوطها بيده يغدو بمقدور الجيش التقدم نحو قرى وبلدت جديدة ترجح كفته بالسيطرة على كامل الريف الشمالي.**

**تشكيلات المسلحين انهارت في معظم مناطق ريف حلب الشمالي وخصوصاً المتاخمة والقريبة من نبل والزهراء جراء الانتصارات التي حققها ويتوقع أن يحرزها الجيش خلال الأيام القليلة المقبلة.**

**وفي ريف دير الزور الشرقي قضت المقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية على ١١ مسلحاً من تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية وذلك في مدينة الموحسن، من بينهم خلف الحماد، المتزعم «الأمني» في التنظيم.**

**في هذه الأثناء أقرت وسائل إعلامية محسوبة على التنظيمات الإرهابية مقتل ٦ متزعمين بينهم من سمته «القيادي البارز في تنظيم داعش» المدعو محمود المطر وذلك بتدمير سيارتهم في ريف دير الزور الشرقي.**

نائب القائد العام وزير الدفاع العماد فهد جاسم الفريج يرفع العلم السوري في ساحة بلدة عتمان بريف درعا الشمالي (سانا)

**معقلين لـ«النصرة».**

**وأوضح المصدر بأن وحدات الجيش تابعت تقدمها باتجاه بيانون جنوب الزهراء والتي باتت ساقطة نارياً بعد تمهيد مدفعي وصاروخي جوي كثيف أرغم معظم مسلحي «الجبهة الشامية» على الانسحاب منها في الوقت الذي واصلت الوحدات تقدمها صوب**

### ٣٣ متورطاً بسرقة ٢,٥ مليار ليرة

## انخفاض جرائم الخطف في دمشق

**| محمد منار حميجو**

أعلن المحامي العام بريف دمشق ماهر العلبي أن حالات الخطف انخفضت من ١٠ حالات شهرياً إلى حالة واحدة كل شهرين في المحافظة، مؤكداً أن تطبيق العقوبات الرادعة بحق الخاطفين إضافة إلى عمل الشرطة والجهات المختصة لعب دوراً كبيراً في تخفيف حالات الخطف.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال العلبي: إن معظم حالات الخطف كانت تحدث في المناطق غير المكتظة بالسكان التي تبعد عن المناطق الأخرى سواء كانت منطقة ساخنة أم غير ذلك، مشيراً إلى أن القضاء تعامل مع هذه الحالات بشدة باعتبارها جرائم تساهم في نشر الفوضى في المجتمع بشكل كبير.

وفي السياق، كشف مصدر مطلع في التأمينات أنه ألقي القبض على عصابة مكونة من ٣٣ شخصاً من العاملين في تأمينات محافظات دمشق والحسكة والرقة وحمص ودرعا بزعامة مدير فرع تأمينات دمشق، سرقت رواتب تقدر بـ٢,٥ مليار ليرة.

وأكد المصدر أنه تمت إحالتهم إلى القضاء والحجز على أموالهم المنقولة وغير المنقولة بغية استرداد الأموال المسروقة والمحاسبة بالتنسيق مع المحامي العام الأول بدمشق أحمد السيد لاستردادها.

(التفاصيل ص٧)

## الخطوة الثانية: إعمال الفكر

**بنت الأرض**

في أواسط التسعينيّات شاركت مع أساتذة من جامعات عربية عدة، في مؤتمر مهم عقد في جامعة قابس التونسية، دعا إليه الأستاذ الدكتور محمد البارودي، عميد كلية الآداب في جامعة قابس، عنوانه: «المركز والهامش في الثقافة العربية». تحدثت البحوث المقدمة عن العجز العربي خلال العصور عن خلق توازن بين تطور المركز والهوامش، وعن الهوة الاجتماعية والفكرية والسياسية التي تنجم عن فقدان هذا التوازن. وفي التسعينيات أيضاً، ألقى الأستاذ الدكتور عادل عبد السلام، أستاذ الجغرافية المتميز في جامعة دمشق، نتائج بحث عن الفوارق المرعبة التي كشفها بين ريف دمشق ومدينة دمشق، محذراً من الانعكاسات المستقبلية الخطيرة التي قد تنجم عن مثل هذه الفوارق. وأتذكر كم كانت النقاشات غنية من أجل الاعتماد على هذه الأبحاث لمعالجة الواقع. ولكن مصير هذه الأبحاث وغيرها من جامعة قابس إلى جامعة دمشق إلى جامعات عربية عدة كان الأدراج المهملة، من دون أن تجد طريقها للترجمة على أرض الواقع ومعالجة الثغرات التي أشارت إليها وتنفيذ المقترحات التي عمل الباحثون على تقصيها مستخدمين كلّ ما توصلوا إليه من بحث وفكر وبصيرة نافذة.

وكنت قد حضرت في جامعة دمشق مناقشة رسائل ماجستير ودكتوراه ذات صلة عميقة بالواقع وذات أهمية بالغة في تطوير هذا الواقع ونقله إلى آفاق جديدة عالمية ولكن هذه الرسائل جميعها بقيت حبيسة الأدراج. وأستذكر اليوم كل هذه البحوث العلمية التي جرت طوال عقدي الثمانينيات والتسعينيات، وبالتأكيد في بواكير الألفية، لأني أشاهد اليوم أن غياب الفكر والثقافة والانخفاض المرعب في مستوى التعليم في العالم العربي مسؤولان أساسيان عن تردّي الواقع العربي، الذي حين واجه التآمر والمخططات التدميرية للإنسان والأوطان، لم يجد لنفسه سنداً في الإستراتيجيات ومراكز الأبحاث والجامعات.

وهنا اليوم وبعد كلّ هذا المخاض العسير لهذه الأمة، وبعد أن انقشع الضباب، وتبين للقاصي والداني أن أمتنا العربية مستهدفة بحضارتها، وتاريخها، وثقافتها، وثرواتها وحتى في ثروتها البشرية، لا بد من أن تكون الخطوة الثانية والأهم في مراجعة الذات، هي إعادة الاعتبار للثقافة العربية والمؤسسات التعليمية في عالمنا العربي، لأن الثقافة هي حصن الهوية المنيع، والتعليم هو صناعة أجيال المستقبل ولا بد لهوية ومستقبل الأوطان من تفكير وتخطيط وتنفيذ لاستراتيجيات ثقافية وتعليمية ناجعة تعيد للعرب اعتبارهم داخل أوطانهم وفي الإقليم والعالم. إذ إن كلّ المعارك التي يخوضها العالم اليوم هي بالأساس معارك تعتمد على الفكر، سواء كان الحديث عن التقدم التقني والتكنولوجي، أو عن الصناعات الحربية، أو أي صناعات أخرى تخدم الإنسان، فإن الأصل هو «الفكرة»، والأصل في كل منتج مهما كان نوعه وهدفه هو «الفكرة»، ويقاس تقدم الأمم اليوم بقدرتها على الإبداع، وبعدد الأبحاث التي تنتجها، وبعدد المبتكرات التي سجلت باسمها، وبعدد الاختراعات التي قدمتها للإنسانية في مختلف المجالات. وحين كانت الضجة مثارة في العقود الأخيرة حول برنامج إيران النووي قلت في أكثر من مناسبة إن مشكلة الغرب مع إيران هي «المعرفة» لأن إيران تطوّر قدراتها المعرفية بشكل يحررها تماماً من أي احتمال لسيطرة غربية. وهاهي وبعد توقيع اتفاقها مع الغرب، تبرز إيران على الساحة الدولية بأرقام الأبحاث التي تنتجها، وعدد العلماء الذين يتخرجون في جامعاتها، والتطوير المذهل الذي حققته في صناعاتها العسكرية والفضائية. وها هو رئيس وزراء العدو الذي وقف ضد الاتفاق النووي الإيراني يعبر بعد توقيع الاتفاق عن قلقه من إنجازات إيران في البحث العلمي وهنا بيت القصيد.

الخطوة الثانية إذاً في عالمنا العربي، تكمن في إعادة جليل الاعتبار للفكر والمفكرين والثقافة والمثقفين وللمؤسسات التعليمية، على أن يشكل هؤلاء نخبة وطنية منيعة لا أن يجسدوا أمراض مجتمعهم من شخصانية وفردية. والخطوة الثانية أيضاً هي في إعلاء شأن الفكر الديني التوحيدي وإعلاء صوت المسلمين والمسيحيين المتنورين في وجه الظلاميين والتكفيريين، ومروجي الإرهاب والعنف والجريمة من شيوخ النفاق والجهل والرجعية، وإدماج كل هذا في مؤسسات تربوية وتعليمية ناجعة وهادفة ترسم إستراتيجية محكمة لصياغة أبناء المستقبل وإعادة تشكل الهوية الثقافية التي عانت من التدمير المادي والأخلاقي والقيمي في السنوات الأخيرة.

كما أن الجيش الباسل الصامد يضحي بأرواحه من أجل إنقاذ البلاد من آثام التكفير والعمالة والإرهاب، فإن معركة أخرى لا تقل أهمية ولابد أن تبدأ على أيدي الوطنيين المتنورين العارفين الحريصين لتمحيص الواقع الثقافي والتعليمي والديني ووضع الأسس الكفيلة بالارتقاء به، من أجل وضع دعائم مستقبل عربي لا تهزه رياح الجاهلية ولا تتمكن حتى عواصف البغي والعدوان من اقتلاع جذوره. وهذا يتطلب أيضاً التغيير في المفاهيم القيمية في المجتمع والعودة إلى ما تربينا نحن عليه منذ عقود والذي كان يضع المعلم في منزلة القديس، والشاعر، والفنان، والخطيب، والمفكر، والمبدع، في موقع لا يقدر بثمن، ولايقارن بكلّ أثمان الدنيا المادية، تماماً كما تفعله اليوم الأمم المتقدمة.

### ٣ ملايين يورو كلفة التحول إلى الاتصالات الرقمية

## الجلالي لـ«الوطن»: لا زيادة على مكالمات الهاتف ودراسة لمكالمات الخليوي

**| عبد الهادي شباط**

أكد وزير الاتصالات والتقانة محمد الجلالي أنه لا يوجد أي زيادة على تعرفة المكالمات للهاتف الثابت، مشيراً إلى أن الزيادة الأخيرة التي أقرت نهاية العام الماضي والمقدرة بـ١٠٠ ليرة على الرسم الشهري للهاتف منح مقابلها من المكالمات المحلية والقطرية ما يعادل قيمتها.

وفي لقاء مطول مع«الوطن» كشف الجلالي عن إعداد دراسة تتعلق بزيادة التعرفة على المكالمات الخلوية وأن الموضوع يدرس حالياً مع الشركات المشغلة، موضحاً أن الشركات تقدمت بمجموعة من المبررات ومنها أن وارداتها التي ما زالت بالليرة وجزء مهم من نفقاتها ومصاريفها بات بالقطع الأجنبي.

وأشار الجلالي إلى جملة من المشاريع وضعتها الوزارة ضمن خطة عملها أهمها مشروع (IP) الذي يعني التحول من تقنية (TOM) نحو جيل الاتصالات الرقمية، معلناً أنه وقع العقد الخاص بالمشروع مع شركة صينية والمقدرة كلفته بـ٣ ملايين يورو منها نحو مليونين لتحضير البنى التحتية للمشروع ومليون لتأمين التجهيزات الخاصة بالتشغيل.

وأوضح الجلالي أن هذا المشروع يطور خدمات الاتصالات على الهاتف الثابت والتي ستصبح شبه موازية ومنافسة لخدمات الاتصال الخلوية وهو ما تتطلبه المرحلة القادمة من إعادة الإعمار في البلاد، مضيفاً: إنه لابد أن نواكب تقانات الاتصالات وجودتها وسرعتها في العالم.

(التفاصيل ص٦)

## بتوجيه رئاسي.. إيقاف تنفيذ استملاك «أبوعفصة» بطرطوس

**| طرطوس- محمد حسين**

أكد محافظ طرطوس صفوان أبو سعدى أن الرئيس بشار الأسد وجه بإيقاف تنفيذ استملاك «أبو عفصة» وهي أراض زراعية يملكها مجموعة من الفلاحين والمزارعين يقتاتون عليها تقع على أطراف المدينة، كان من المقرر إقامة مشروع السكن الشبابي فيها.

وفي زيارة للمنطقة قال أبو سعدى للأهالي: إن الرئيس الأسد عندما علم بقصة «أبو عفصة» ووجود عائلات مستورة تعيش على الزراعة فيها وجه بتوقيف تنفيذ قرار الاستملاك وتوجيهنا للبحث عن أرض جديدة لإقامة مشروع السكن الشبابي.

وأضاف أبو سعدى: إن الرئيس الأسد وجه أيضاً بأن تبقى هذه الأرض لمن يعمل فيها، مؤكداً أنه تم تأمين عقارات بديلة للمكتتبين في السكن الشبابي وستخصص المؤسسة العامة للإسكان خلال الأسبوع القادم بعقارات في مدخل مدينة طرطوس والشيخ سعد لبناء ألف شقة للشباب.

ورأى أبو سعدى أن حماية حقوق الفقراء والفلاحين والأرض الزراعية هو واجب وطني وأنه في النهاية لا يصح إلا الصحيح.

(التفاصيل ص٧)